[476] عليه السلام، فخرج علينا، فقال: مرحبا وأهلا، وا اني لاحب ريحكم وأرواحكم، وانكم على دين ا. فقال علقمة: فمن كان على هذا الدين تشهد له بالجنة يابن رسول ا ؟ فمكث هنيئة، ثم قال: انظروا، فان تكونوا فارقتم الكبائر، فأنا أشهد. قالوا له: وما الكبائر ؟ قال: هذا في كتاب ا سبع: الشرك با العظيم، واكل مال اليتيم، واكل الربا بعد البينة، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وقتل المؤمن، وقذف المحصنة. قال: قلنا: ما منا أحد أصاب من هذه شيئا. قال: أنتم إذا. [أنتم أخذتم من رسول ا] [1377] وعنه، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد ا - يعني: جعفر بن محمد - عليه السلام يقول: اجعلوا أمركم هذا ولا تجعلوا للناس، فانه ما كان فهو ، وما كان للناس فلا يصعد إلى ا، ولا تخاصموا الناس بدينكم فان الخصومة عرضة القلب (1)، إن ا قال لنبيه محمد: " إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء " (2) وقال: " أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين " (3).

_____

(1) وفي البرهان 3 / 233: فان الخصومة ممرضة للقلب. (2) القصص: 56. (3) يونس: 99.

_____